

02 - سلسلة منازل الإيمان للدكتور فريد الانصاري - منزلة الفقر

فريد الانصاري

منزلة الفقر فحديثنا الليلة بحول الله عز وجل سيكون حول منزل اخر من منازل الايمان في طريق سيري الى الله عز وجل. وهذا المنزل او المنزلة او المقام هو منزلة الفقر. منزلة الفقر - 00:00:00

باصطلاح اهل التربية واهل السلوك لا بمعناه الشائع في كتب اللغة وعند الناس اجمعين. ومن هنا سمي في التراث الاسلامي الزهاد والصالحون بالفقراء. واني لاعلم ان هذه اللفظة اليوم قد جري بها او جري عليها في التسمية للدلالة على قوم قد - 00:00:20 قد لا يستحقونها. اعلم ذلك وما ينبغي للانسان اذا فسدت طائفة من الناس ان يفسد عبارات الكريم ولا يستعمله. كثير من الكلمات والألفاظ اللي استعملها الله عز وجل في القرآن الكريم. واستعملها النبي عليه الصلاة والسلام - 00:00:50 الصلاة والسلام السنة النبوية او استنبطها بعد ذلك الصالحون من الأمة في القرون الهرجية الأولى وخدموها واحد الشكل معقول وسلام. الا ان الإنحراف والإعوجاج والضلال الذي وقع في عصور الأمة المتأخرة - 00:01:10

اسد معاني هذه الالفاظ يعني هاد الكلمات هادي او بعضها لي كان في الاصل مزيان الناس عوجوه في الاستعمال بسبب سوء سلوكهم واخلاقهم وبدعهم وضلالتهم. ما يكونش هاد الوضع الشاذ والمنحرف. اللي وصلات ليه - 00:01:30 طوائف من الأمة سبب باش نتخلاو حنا على الألفاظ القرآنية ديالنا مثلًا الفضل الجهد في سبيل الله صار يقرن اليوم بما ليس فيه. فالمجاهد في سبيل الله انما ذلك منزلة من احبه الله عز وجل - 00:01:50

ولاو الناس بسبب سوء الإستعمال في بعض الأحيان كاين الناس لي ماشي صالحين في السلوك ديالهم او مكيملوش الإسلام تمثيل الحقيقى في بعض الأحيان او باجتهاد فيه اخطاء كثيرة يكونوا سبب باش حنا نخسرو هذه اللفظة ويولي الإنسان - 00:02:10 يتتحاشى ويهرب على اللفظة ديال مجاهد ما يطلقاهاش على اهل الايمان لا ابدا هذا اللفظ لا يجوز ان تتركه نظرا لان الكفار لا يريدون ان يكون المسلم مجاهدا اذ فرغ اللفظ من محتواه ليملأ بمعاني من - 00:02:30

في الارهاب ومن مثل ما تعلمون وتسمعون. الفضل ديالنا ديال القرآن الكريم نشدو فيها حتى نموتو. من مثل هذا وقع للفظ الفقير بحال هادشي وقع الفقير فكثير من الأحيان نشوفو الفقير لا شيء يدل فيه على الفقر بالمعنى - 00:02:50 الذي ذكره الصالحون من الصلاح من التعرف في ذلك المعنى التعبد العظيم الذي ذكر الله عز وجل في القرآن الكريم. من قوله سبحانه يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني - 00:03:10

حميد فصار اهل الصلاح يسلكون الى الله عز وجل عبر هذا المعنى. هذا معنى عظيم هذا منزلة رفيعة من منازل الايمان ما يخليناش الوضع المنحرف والمنحط لبعض من يتسمون بالفقراء في هذا الزمان لان بعضهم - 00:03:30 يقول كلهم لاني لا اعرف اخلاق الجميع بعضهم نراه فعلا لا علاقة له بمعاني الايمان الا كالمتسمي بعدالرحمن عبد التواب وهو ابعد عن الرحمن وبعد عن التواب. ما يخليناش الوضع - 00:03:50

الحarf ديالنا اتنا نضيعو الكلمات القرآنية والألفاظ القرآنية والمعاني القرآنية يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله والله هو الغني الحميد الناس مفظون عام مستغرق لجميع جنس البشر الناس. فالله عز وجل لم يخص ناسا دون ناس. بل - 00:04:10 اما كل الناس والمؤمنين يفهم من ذلك ما لا يفهمه غيره. الله سبحانه وتعالى حكم حكمًا عامًا بلا تخصيص مطلقًا بلا تقييد على أن كل البشر فقراء وآخاً شوفو مبلغ أعلى مراتب الغنى المادي من المال - 00:04:31 فهو لو فطن لي حقيقته ولو ضعه لوجد نفسه من افقر الناس. فقراء الى الله عز وجل ما دامت الكثرة كلها سواء ما علمت او ما لم تعلم

وسواء ما كسبت او ما لم تكسب كل ذلك - 00:04:51

بيد الله وليس بين يديك من ذلك الا عارية داکشي لي عندك من المال راك غير مسلفو عطيه الله تعالى عارية امانة. تتصرف فيه مستخلفا فيه. المال مال الله والبشر مستخلفون فيه - 00:05:11

في قاعدة من قواعد الاقتصاد الاسلامي الفهم ديال المسلمين للمال والمصارفات المالية كيتبنى على مبادئ عديدة من بينها هاد القاعدة المال مال الله والبشر راهوما غير وكلاء موظفين خدامين فيه بحال داك لي خدام فالبنكة يحسب الملاير فالنهار - 00:05:31 ما عندو والو تا حاجة ما ديالو من داکشي. فكذلك والله المثل الأعلى. وضع الناس كل الناس في الأرض. حيث يتصرفون في الأموال مما يظنون انهم يملكون كيسحابلو راه مالك ولا مالك الا الله ولذلك قال عز وجل - 00:05:51

يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله. والله هو الغني الحميد. غني بذاته سبحانه وتعالى غني عن كل شيء حميد. اتصف بكل صفات الحمد والمجد. سبحانه وتعالى الانسان هو الضعيف المحتاج. اذا تحقق المؤمن من هذا المعنى. ان معاني الایمان تعطات للكافر - 00:06:11

ولكن يفقهها من فقهه الله في الدين لي دوتها ويعرفها هو المؤمن لي بغاه الله عز وجل والا فالله عز وجل خاطب اجمعين يا ايها الناس كما قال يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم يا ايها الناس فكما - 00:06:41

خطب كل الناس بالایمان خاطب كل الناس بهذه الحقيقة القرآنية العظيمة. حتى اذا امن بها من امن ادرك المؤمن انه ليس على شيء من المال وان كل كسبه وكل ما يظنه من مال تحت تصرفه - 00:07:01

انما هو عارية بين يديه. انما هو وكيل عليه. سيحاسب عليه حرقا حرقا. هلا عطيت لشي واحد المال ديالك كيتاجر فيه والله المثل الأعلى ولما كيجي كتقولو عطيني الحساب فين راس المال؟ فين الربح؟ واجب عليه يعطيك الحساب بالنقطة والفاصلة - 00:07:21 والله المثل الأعلى ولا مشاحة في الامثال المؤمن يدرك حقيقة انه في ما له متصرف باذن الله مستخلف فيه امين يجب ان يؤدي حق الامانة في المال. كما يجب ان - 00:07:41

تؤديها في كل شيء انا عرضنا لمانة والمال من تلك الامانة عن السماوات والارض والجبال فابين ان يحملن واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وبينا من معاني هذه الآيات مرات ظلوما لنفسه ازدحى - 00:08:01

حمل ما لا يطيق. فسهل الله عليه بعد ذلك جهولا بطبيعة الحساب. وبشق الامانة فغفر الله عز وجل له ذلك اذا صدق الله في القصد والارادة وبذل الجهد ولم يغش - 00:08:21

ولم يخن ما عاهد الله عليه من تحمل الامانة. اذا الفقر معنيان دابا كيبان بان الفقر جوج دمعاني الفقر اللي معروف عند الناس اللي انسان ما عندو فلوس فقير للفقراء الذين احصروا في سبيل الله لا يستطيعون ضربا في - 00:08:41

فردي يحسهم الجاهل اغنياء من التعفف فقراء ما عندهمش باش يضرموا في الأرض باش يسافروا للتجارة باش يركبوا ويجاهدوا في سبيل الله هذا نوع من الفقر قد يكون في الانسان وقد لا يكون وما عندوش علاقة بالایمان فالمؤمن قد يكون فقيرا بهاد المعنى - 00:09:01

وقد لا يكون عثمان بن عفان كان من اغنياء الصحابة. عبدالرحمن بن عوف كان من اغنياء الصحابة. ابو هريرة كان من فقراهم اذن هذا معنى اول الفقر بالمعنى المادي عندك ولا ما عندكش؟ اما الفقر بالمعنى الثاني فهو عام في جميع الصالحين - 00:09:21 يعني حتى داك اللي عندو الملاير كيمكن يكون فقير بهاد المعنى اذا استشعر ان ما يملكه من مال لا يملك على الحقيقة. وانما هو فيه خليفة. المال مال الله. والبشر مستخلفون فيه. فيكون - 00:09:41

اخيرا بمعنى التعبد. بمعنى الخضوع لله عز وجل. والانصات لامر الله ولتهيه فيما شرع من احكام المال كيكون هذا فقير الى الله عز وجل يستشعر الفقر الى الله سبحانه وتعالى ويذوق حينئذ طعم الغنى تما كيدوق الغنى شكون هو؟ الذي احس بالفقر - 00:10:01 وان كان يملك المال ملك عارية كما بينا. حينما يسلك في ماله الى الله بهذا المعنى يجد حلاوة الغناء. انا نبين هاد الكلام بإذن الله. شحال من واحد عندو المال تايق. ومكيلقاش حلاوتو ففمو - 00:10:31

بالمال المراة والضنك والشقاوة والعياذ بالله لانه ظن انه قد ملك سحابلو راه ولی سیکو حقا فاراد ان یدیر المال فاداره المال. بغي
یسیر هو المال شویة لقی المال کیسیرو. فصار عبدا - 00:10:51

للمال بدل ان يكون عبدا لرب المال. وهذا مع الأسف كثير من الناس نشاهدہاليوم هذا حاله ووضعه. هذا فقير بالمعنى الحقيقي
للكلمة بمعنى انه عايش فعلا الفقر المادي هذا عايش الفقر المادي المال الذي لا - 00:11:11

ما عنده قيمة بناقص منو المال الذي یشقیك ويرضيك یعدبك نفسیا في الدنيا اعذبهم والعياذ بالله عذابا شديدا في الآخرة. نسأل الله
العافية. فهذا ليس بغنى. هذا ماشي الغنى هذا. هذا هو الفقر الحقيقي. اما - 00:11:31

ما الفقر التعبدي فهو الغنى عينه؟ لي شعر بانه بماله لا يملك وانما المالك هو الله عز وجل هذا غني لأنه اولا يستفيد من ماله في الدنيا.
نعم المال الصالح للعبد الصالح. استفيد استفيد - 00:11:51

ويستفيد طعمه ويستفيد جماله. في نفسه وفي من حوله. لانه يتذوق نعمة المنعم ويشكر الله على تلك النعمة ما كيحمد الله عز وجل
حقيقة الا اللي حس بالنعمة تلقى الإنسان والعياذ بالله يملك الملايير - 00:12:11

عمرو ما ينطق بكلمة الحمد لفظا او فعلا علاش ما كينطق بكلمة الحمد غير لي لقی الحلاوة والشعر بانه
في سعادة هذا يحمد الله وكم من شخص يأكل تمرة او زيتونة ويجد - 00:12:31

لها من اللذة ما لا يجده صاحب الشواء. هاد صاحب التمرة وصاحب الزيتونة ملي يحس باللذة والراحة والهنا دیال البال كيقول الحمد
لله هذا هو الغنى هذا غني ولذلك سماه العلماء من قبل مقام الغنى العالي يعني - 00:12:51

هادي منزلة دیال الغنى العالي لأن کاین الغنى النازل وهو غنى اغنياء التراب اللي عندهم مال التراب هادو اغنياء الأرض اغنياء التراب
والذين اغتنوا بالله هذا غنى عالي لانه ارتبط برب المال لا بالمال المال وجه - 00:13:11

ترابي ورب المال سبحانه وتعالى رب الكون. فمن كان غناه بالمال فقط فهو والتراب سواء. ومن كان غناه بالله فكان حينئذ في
المقامات العلي علي جدا لانه ارتبط بالله عز وجل. الغنى العالي - 00:13:31

ولذلك قد يكون فقير المسلمين من حيث المال المادي غنيا بالله بالمعنى العالي ومن هنا كان الله الله عز وجل يربى نبيه عليه الصلاة
والسلام بهذه المعاني الكبيرة. ويربى الصحابة معه والمسلمين بعده - 00:13:51

الي يوم القيمة. ومن ذلك وهو كثير في القرآن. كثير جدا هاد المعنى. من ذلك قوله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا
منهم. زهرة الحياة الدنيا لنفتتهم فيه. ورزق ربك خير - 00:14:11

وابقى عجيب. الانسان سبحان الله العظيم قد يحدث له في حالات من الضعف. الایمان شرة وفتره مرة الإيمان يطلع مرة كيهبط
وبعض الأحيان الإنسان كيغفل ويعينا الإمام دیالو کيدوز بين القصور وبين اهل - 00:14:31

صار من اليسر يعني والمال الكثير من اليسر وبيدا يتمنى لراسو بحال هداك القصر وبحال هاديك السيارة الفخمة وبحال هداك بحال
فلان وبحال فلان قالوا الله عز وجل ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا - 00:14:51
لنفتتهم في الخطاب القرآني من حيث بلاغته كما تعلمون عجيب ولا تمدن عينيك الى حرفة جرين يفيد الغاية. الى ما متعنا به
ازواجا منهم. ما تخليش عقلك يولي غاية دیالو بحال هداکشي. نتا فوق هداکشي. انت يجب ان تطلب الغنى العالي. الى مشا يعنينيك
- 00:15:11

في الحيط دیال قصر او في الشكل دیال سيارة. شحال بعت؟ شحال؟ ما بعدت والو. راك تشوف قریب جدا. انت ما زلت في الأرض
انت ما زلت في التراب لا تجعل غایتك الى غير هنا التراب بل مد عينيك - 00:15:41

مثل ما هو اعلى اعلى من ذلك. ما يکونوش عينيك ما کیشو فوش بزاد. قصیر قصیر النظر حسیر البصر باش يولي الشوفة
ديالك قريبة. ضعيفة الى ما متعنا به ازواجا منهم. شنو هداکشي؟ زهرة الحياة الدنيا - 00:16:01

والزهرة هي اقصر شيء یعمر في النبات التواره مرة وحدة کادبان هي عندها منظر جميل ورائحة زكية تجذب الإنسان مرة واحدة
يلتفت الإنسان للوردة او الزهرة ولكن شحال عمرها؟ ايام وتدب وتنساقي اوراقها في التراب - 00:16:21

وكل الذي فوق التراب تراب. زهرة الحياة الدنيا. ثم يقرر الحق سبحانه وتعالى طبيعة تلك الزهرة وجاء بلام التعليل لها العلة عالاش
عطاهم الله تعالى داكيشي لنفتهم فيه ابتلاء وفتنة ونبلو - 00:16:41

بالشر والخير فتنهم. شكون لي نجح؟ شكون لي سقط؟ فلما؟ تمنى ان تبني وواحد الامتحان ما تعرف ما ضمن واسن تننجح واسن
تسقط. لنفتهم فيه. اذا اطلب رزق ربك. لا - 00:17:01

اغلى ما بأيدي الناس ولذلك قال مباشرة ورزق ربك خير خير من زهرة الحياة الدنيا خير مما تمتنا به ازواجا منهم لنفتهم فيه.
وابقى لان الزهرة تذبل في ايام. ورزق ربك لا يذبل ابدا - 00:17:21

خالدين فيها ابدا لا يذبل ابدا. ورزق ربك خير وابقى الا ان هنا هنا قاعدة الإسلام وسط لا افراط ولا تفريط ماشي معنت هادسي ان
الإنسان لا يجوز له ان يطلب المال يولي - 00:17:41

بنادم خايف من المال مخصوص يكسبو ويسعى لو لا ليس هذا هو الغرض ويلبس المرقعات ويشروط لا ابدا ليس هذا هو الغرض بل
هذا من الابتداع في الدين ومثل هذا المعنى هو الذي حرف معنى الفقر من الصلاح الى الطلاح وضيع الناس في عدد - 00:17:59

من القيم اليمانية العظيمة. النبي عليه الصلاة والسلام تعرفوا الشمائل المحمدية كان كما حدثت عنه عائشة رضي الله عنها ام
المؤمنين يدوز الشهر والشهرين ماتشعشاي النار في الدار ماكيلقاو مايطيبو ويظلون - 00:18:19

فعلى الاسودين المائي والدق كييقاو عايشين على الاسودين الماء والتمر يعني بحال مانحشفش اقل من الخلط الدقن رديء التمر شهر
شهرين واكثر ولكن ماشي معنت هادسي انه اذا عرضت عليه النعم - 00:18:39

تردد ورفض لا كان يحب لحم الكتف ملي لقا الشا الدابة مشوية ياكل منها خيارها وافضلها يحب لحم الكتف ويستعذب له الماء. كان
يأكل الشعير اذا وجد اكل الثلج بريد اذا ما معنى هذا المنتصف؟ معنى هذا ان النعمة ديار ربى ملي تجي العبد المومن كيقول بسم
الله ويلا مشات ما - 00:18:59

عليها ما يتعد بش نفسيا. ما يتعقدش ويقول فلان عندو فلان عندو وانا ما عندي. هذا اذن انحراف المؤمن مطالب بالكسب ولكن بلا ما
يولي عندو عقد وبلا ما تولي عندو رغبة في المال لواحد الدرجة تولي هي غيتتو - 00:19:29

الى ما متعنا به ازواجا منهم. ما يكونوش عينيه مرتبطين فقط بديك الجدار ديار المال. شوف بعيد انظر الى ارييك ان تعبد الله لأنك
تراه. واسلوك اليه عبر كسبك. يعني المال يكون وسيلة تسلك به الى الله - 00:19:49

رب كل شيء سبحانه وتعالى. تكون حينئذ غنيا بالغنى العالي فقيرا بمعنى عبد الله. لأن كل الله اذا حقق العبودية لله حقا عبد الله فهو
الفقير الى الله. ويكون جمع بين الحسينيين وذلك هو الاسلام - 00:20:09

ذلك هو الاسلام. اما واني اعبدكم لله وانتاكم له. لكنني افتر واصوم وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فلايس مني او
كما قال عليه الصلاة والسلام. اجمعوا بين هذه وتلك - 00:20:29

فالفقير اذا ليس انقطاعا عن الدنيا ماشي انقطاعا ولكنه انقطاعا عن الله ليس انقطاعا عن الدنيا ولكن انه انقطاع الى الله. ما كيديرش
الإضراب على الدنيا ولكن كيترفرغ بالدنيا لعبادة الله. يستعمل الدنيا - 00:20:46

الى يسير بها الى الله عز وجل سبحانه وتعالى. فإذا المؤمن حينما يذوق من هذا المعنى انه بالله يستغنى وعن الله لا يستغنى. يكون
حينئذ فقيرا الى الله استغنى بالله وعمر شي واحد من دون الله ما يغنيه. هذا هو الفقير الى الله حقا. الذي ذاق طعم هذه المنزلة
وتحقق - 00:21:06

منها وصارت له صفة وصار سلوكه بها الى الله عز وجل ثابتة مستقرة الله عز وجل حينما اراد سبحانه وتعالى ان يبشر رسوله الكريم
ويطمئنه ويؤنسه وقد غم واغتم عليه الصلاة والسلام بانقطاع الوحي عنه فترة فاش نزلت عليه سورة الضحى قال له فيما قال
ووهدك - 00:21:36

فاغنى. المبصرون ذكروا في ذلك قولين او ثلاثة اقوال. القول الأول قالوا يا ودي سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام قبل ما يتزوج
بخديجة رضي الله عنها ام المؤمنين كان فقير يتيم ما خلا لو باه مال معندوش فلما - 00:22:05

تزوج بخديجة جابلو الله المال ديال المرا ديا لو هذا قول من اقوال المسلمين وبعضاً منهم قال لا ليس هذا هو المقصود بل وجده بغير مستند ما عنده على شيء وما عنده قاعدة - [00:22:25](#)

ثمانية يلجا إليها كان حائراً ضالاً ووجدك ضالاً فهدي. أغناه الله بعمدته بالانتساب إليه. لما صار عبداً لله حقاً وصدقه أغناه الله بهذا المعنى. أي الإيمان أغناه بالإيمان وقال ابن القيم رحمة الله وهو صاحب التفسير القيم الأولى الجمع بين المعنيين والقاعدة - [00:22:45](#)

ان الجمع الأولى من الترجيح ان امكن وهو في هذين المعنيين ممكناً. فقد وجده الله عز وجل فقيراً بالمعنى المادي وأغناه من رزقه سبحانه وتعالى لا نسألك رزقاً نحن نرزقك والعاقبة للتقوى والعاقبة للتقوى - [00:23:15](#)

الله بالمال وأغناه الله بالتقوى. وهو الحق أن شاء الله. فإذاً المؤمن يمكن أن يجمع بين المعنيين لما لا؟ في أنيوا بي المال الذي أعطاه الله له يمكن أن يتحقق الغنى مرتين. غنى المال المكتسب من رزق الله وغنى - [00:23:35](#)

إيمان بالله عز وجل إذا أتيقنت أن ماله ليس له وإنما هو لله. أما العبد فهو كما ذكرت مستخلف فيه الفقر التعبدي واحد الصفة تتعطى للإنسان واحد السكينة والراحة هادي الثمرات الإيمانية تتحدث عنها - [00:23:55](#)

كتعطي للعبد القناعة. وكتعطي للعبد الراحة. الراحة ديال الإيمان. وعمرو ما يتصاب بما يصاب به الإنسان الطالب بالمال أو الطالب للمال بالشرع لأن اللي كيطلب المال بالشره الا صابو يستغنى - [00:24:16](#)

بالمعنى السيء. كيستغنى بالمعنى العوج. وذلك قول الله عز وجل كلاماً أن الإنسان ليطغى أن رأه استغنى كيتصاب بالطغيان ويلما مصابوش كيحمّق كيتعقد نفسياً ويتوسوس ويمرض هذا الذي يطلب المال بالشر - [00:24:36](#)

إذا طلب ذلك بالمعنى الذي قلنا بصفة الفقر وجد المعنيين الذين ذكرتهما أيفاً قلنا فهو يجد القناعة داكشي لي عطاهم ربى كيقول الحمد لله يبذل جهده يعمل وقل أعملوا ولـ - [00:24:56](#)

كيقول الحمد لله يرتاح بما اعطاه الله له ويعرف بأن هذا نصيب قدره الله له يرضى بقضاء الله وقدره في انصبة المال. وذلك من كمال الإيمان. ومن كمال الرضا على - [00:25:16](#)

الله وعن الله رضي الله عنهم ورضوا عنه. يحس بالرضا. فان فقد ذلك فهو من الساخطين على ربه والعياذ بالله في سخط الله عليهم والعياذ بالله لأن المعاني متقابلة من رضي عن ربها رضي الله عنه ومن سخط على ربها سخط الله عليه نسأل الله السلامة والعافية - [00:25:36](#)

في القناعة إذا سلوك إيماني ولكن الأصل ديا لو في العقيدة ديال المؤمن ما دام يوحد الله عز وجل ما دام يؤمن في الله عز وجل من اليقين. ثم بعد ذلك قلت يجد الراحة مرتاح. ما كيبيقاش عايش في القلق اليومي - [00:25:56](#)

تلقي بنادم سبحان الله العظيم غارق في المال وعايش واحد التعب واحد الشظف ديمما معبس ديمما مكرفص كل ذلك إنما سببه أنه لم يقنع بما اعطاه الله له. وحيث لا يقنع الإنسان يسلك به أبليس إلى طرق الحرام بسهولة. وسبحان الله شفنا الناس مع الأسف الشديد - [00:26:16](#)

لي عندهم ماشي الكفاية ديال المال الفائض ومع ذلك باقي يتجادل مع الربا علاش؟ ماراضيش يفوتو فلان في الفلامي أو التجارة الفلامي أو المنافسة الفلامي الناس داروه وهو مازال ما دارش أو هو غارق في المال فيتعاطى للربا ويغرق في الابنك - [00:26:36](#)

ديما عايش والعياذ بالله في الحرام. وربى تعالى كيكون عاطيه في كثير من الأحيان الأصل ديال المال ديا لو حال. ويبلطهو ويؤسخوا والربا صفر يضرب فيه الرقم الصحيح يعطي صبراً لما كيكون عندك الحساب واحد تنين عشرة مية ضربوا - [00:26:56](#)

صفرك يعطيك صفر هداك الصفر هو الربا عندك الف عندك مقدار قيمة حقيقة مفيدة علاش كدخل عليها الصفر؟ ذلك رأس المال الطيب أبغه طيباً واكتسب به طيباً. تمسي تهز فرنكات دياال الربا ضربتهم في الف ها انت صدق في الصفر. وعرف العلماء - [00:27:16](#)

سماء المال علماء الفقهاء من معاني الدقة عند العلماء الفقهاء في تعريف المال انه الذي يصح امتلاكه واكتسابه. لو ان شخصاً يمتلك الف

رأس من الخنزير، عنده الف راس من الخنزير. الفقهاء مكيقولوش هذا عنده مال - [00:27:36](#)

لأن الخنزير لا يصح اكتسابه ولا يجوز. ولذلك لم يقطعوا يد السارق اذا سرق الخنزير. السارق يسرق فتقطع يده السارقون السارقة
فقطعوا ايديهما السارق اذا سرق مالا حراما لا تقطع يده ان كان الخنزير يملكه زمي نصراني - [00:27:56](#)

ولا يهودي سارقو ولا تقطعوا يده. اللي سرق خماره متجر ديار بيع الخمور لا تقطع يده في الشريعة الاسلامية الشرق نسخ ليس بمال
في العلماء في الاسلام لا يسمون المال مالا الا اذا كان حلالا لي يمشي يسرق المال الحلال ديار عباد - [00:28:16](#)

عبد الله سرقوا وبلغ النصاب وما كاينة حتى شبهة هذا تقطع يده. وانما مثلنا بالفقه لغرض المعنى وهو ان المال حتى يكون طيب
حلال عاد كيسميوه العلماء مال فإذا كان لك المال الحلال الطيب وتمشي دخل عليه الحرام اضع ثمن - [00:28:36](#)

وانقلت من الغنى بالله الى الفقر الحقيقي فقررين بالمعنىين بالمادي والمعنى الروحي التعبدى فأنت فقير لأنك لا تملك شيئا حقا
داكشي لي عندك ليس بمال وفقير ليس بالمعنى التعبدى لكن - [00:28:56](#)

فقير لأنك لا تملك في الدنيا ولا تملك في الآخرة والعياذ بالله المؤمن اذا اذا غني بالله وليس عن الله فانه لا يستطيع ان يمد يده الى
الحرام. اما اذا - [00:29:16](#)

عن الله ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى فهو حينئذ يشره يتصاب بالشره قلة القناعة والعياذ بالله بحال هداك لي كيتصاب بمرض
مرض العطش. كيشرب يشرب وما كيرواش. كيكقول سقيوني ويشرب يشرب ما يحسش والعياذ بالله - [00:29:31](#)

برى مكيرواش فالذى يشرب المال الحرام لا يرتوى من المال ابدا فإذا اش كيولى يدير يقلب عليه من جميع الوجوه من وجوه الرشوة
ومن وجوه الغصب ومن جميع وجوه الحرام من وجوه الربا كل الوجوه والعياذ بالله فيبوء باثم على اثم على - [00:29:51](#)

اثم حتى يرضى في نار جهنم الا ان يتغمد الله بتوبه قبل وفاته صفة الفقر الایمانية صفة رفيعة وصفة محبوبة في الاسلام
مخسكشاي المؤمن يفترط فيها عنده ولا معندوش مال الدنيا ابحث على صفات الفقر وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب

المساكين ويعيش مع المساكين - [00:30:11](#)

ويجلس بين المساكين. مع الفقراء. وكان فقراء الصفة من خير الناس. واحد العدد ديار الصحابة خلاو المال ديارهم في مكة. وهاجروا
للمدينة وتحولوا كان عنده ولی معندوش. ولكن معندوش في ميزان الناس - [00:30:38](#)

عنده في ميزان الله عنده رصيد عالي من الایمان وما اكتسبه بعد ذلك من رزق الدنيا حمد الله عليه كان الامام الزهري رحمة الله عليه
يقول اذا دخلت بيتي ووجدت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا العافية الا دخلت للدار - [00:30:58](#)

طرف د الخبز شربت منها ربحو نتوما بالدنيا فعلت الدنيا العافية علاش؟ كيكقولك انا كيهمني من الدنيا غير ميجينيش الجوع وكان
النبي عليه الصلاة والسلام يستعذ بالله من الجوع. واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. بئس الضجيع - [00:31:18](#)

الضجيع هو اللي ناعس معاك ويلا نعس معاك الجوع ما يخليك فخاطرك لا فالعبادة ولا فالعاده ما يخليك العبادة متقدس تعبد
الله عز وجل بخاطرك. فما كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب الجوع ولا احد من الناس ولا ينبغي ان يحبه احد من المسلمين -
[00:31:38](#)

هاديك العبارة ديار الجوع التي وردت عند بعض جهال المتعبدین عباره سيئة كان الجوع عند بعضهم محمودا لا ليس بمحمود وانما
المحمود الصوم. وفرق بين الجوع وبين الصوم. الصوم ليس جوعا. الصوم شبع بالایمان - [00:31:58](#)

وما قد يحصل فيه من الجوع فذلك ليس مقصودا لذاته بل هو وسيلة لغيره وهو ان تستشعر معاني كثيرة جدا منها ان تعرف ان الله
عز وجل قد رزقك من النعم ما تسد - [00:32:18](#)

به مثل ما انت عليه من الحال من الجوع. اما باش تقلب على الجوع انت براشك لا يجوز. مثلا يكره بل قد يحرم على الإنسان الا
يتسرح قصد ان يشعر بالجوع. حرام عليك ما تسحرش في رمضان او في النافلة باش تقول اودي خليني نشعر بالجوع لا يجوز -
[00:32:38](#)

هذا بدعة لا يجوز ما خصكش نتا تقلب على المشقة. اذا جاءت اذا انجرت مع العبادة. جابتها العبادة بلا ما تقلب عليها انت مأجور ان

شاء الله اما تقلب عليها لا هذا لا يجوز ماتقلبشاي على الجوع تسحر متأخرا وافطر مبكرا اذن - 00:32:58
ليس مطلوبا لذاته. واعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع. فإذا المؤمن الكيس الفطن من يسلك الى الله عبر سنة رسول الله عليه الصلاة والسلام. قلنا كلمة الإمام الزهري اذا دخلت بيتي ووجدت رغيفا وشربت ماء فعلى الدنيا فعلى الدنيا العفاء - 00:33:18
لانه حينئذ يكون قد سد منافذ الفتنة على نفسه. الفتنة ديال الفقر المادي والفتنة ديال كاين الجوع سد لها الباب ديالها باش كيتفرغ للعلم ولل العبادة لأنه كان من العلماء يتفرغ بعد ذلك للعلم لأن الجوع ما يخليه يقرأ ما يخليه يكتب - 00:33:38
لل العبادة ايضا. فالرزق الذي يكفيك الله به الجوع رزق عظيم. نسأل الله العافية لها يكتبو على شيء مسلم. إلى سديت رمق نفسك ووليداتك والأسرة ديالك احمد الله فأنت بخير. ما بقي لك حينئذ الا ان تتفرغ لعبادة ربك - 00:33:58
والعمل مما أمرك الله عز وجل. ما بقي ما يفتنك. فلا تفتن بما هو دون ذلك. ولا تمدن عينيك إلى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. ولذلك اذا حق المؤمن - 00:34:18
هذا حق المؤمن الكفاية قالوا الله عز وجل بعد ذلك مباشرة ومر هناك بالصلاوة واصطبر عليها لا نسألك نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. سديت الكفة ديالك مرتاح؟ فذلك غاية الدنيا. فإذا بقي لك غاية - 00:34:38
الآخرة ومرهنك بالصلاوة واصطبر عليها وطبعا لا يمكنك ان تأمر اهلك بالصلاحة حتى تكون انت قد امرت نفسك بها بخبر عليها الاصطبار وهذا الحرف الزائد الطا لان الاصل ديال الكلمة واصبر يدل على زيادة في المعنى كما قلنا قبل - 00:34:58
هذه الحلقات كل زيادة في المبني تدل على زيادة في المعنى. ملي زاد حرف راه زاد شوية د المعنى وهو تأكيد الصبر ومداومته الصبر الصبر والصبر وما صبرك الا بالله. واصبر قد يكون متعلقا بالواحدة بالمرة كتوقع واحد القضية وحدة مرة - 00:35:18
وحدة واصبر عليها كدوz ولكن الحاجة ديال الدوام ما يكفيكش فيها الصبر ديال ساعة خصل الصبر ديال الدوام والصلاحة عبادة مستديمة ها الفجر ها الظهر ها العصر ها المغرب ها العشا ها الوضوء ها الاغتسال ها البرد ها الحرارة احوال كثيرة من المشاق - 00:35:38
تلحق المؤمن في عبادته طيلة عمره. اسباغ الوضوء على المكاره. مثلا ولذلك قال واصطبر محن الصيف بوحدتها ومحنة الشتا بوحدتها. الا جا البرد ديال الشتا كنقولو يا ليت يجي الصيف. الواحد كيتوosti في الراحة ويصلني في الراحة - 00:35:58
يجي الصيف كيصعب الفجر يلاه ساعة ولا ساعة ونص ديال الليل اللي كيبيقى لك باش تنعس كييجي الفجر صعيب ملي يجي ليل الشتا طويل كييجي فيه البرد ولذلك الله عز وجل بيستلي العبد بسير طويل. انه كادح الى ربك كدحا فملائكيه. ولذلك - 00:36:19
قال ايضا واصطبر عليه. دوام هذا. واصطبر عليه. لا نسألك رزقا. الرزق ربى تعالى كفاك همو. نحن نرزق والحساب التالي للمتقين والعاقبة للتقوى كل ذلك ابتدأ فيه بمنزلة الفقر لا تمدن عينيك إلى بديت من هنا توصل للتقوى بإذن الله عز وجل. الفقر اذن صفة محمودة بهذا المعنى - 00:36:39
انا الذي ذكرني لكن كيف السبيل اليه؟ لانه ماشي الفقر هو انه ترمي فلوسك ليس هو هذا كما بينت فهو صفة ايمانية معنوية كيفاش يكسبوا الإنسان؟ انما يكسبه العبد عمليا بالحفظ على الصلوات - 00:37:09
ولذلك حينما نهاه امره نها عن مد عينيه الى ما متع به ازواجا منهم ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا. ملي قلع لو هادي عطاه البديل. وامره لك بالصلاوة واصطبر عليه - 00:37:29
لان الصلاة هي اعلى مراتب الشعور التعبدي لدى الانسان فاش كيتحقق الانسان معنى العبادة على حينما يركع ويسجد لله عز وجل. ويكمel ذلك حينما يرتبط بمواقعها ومساجدها وجماعتها تما كيوجد الإنسان نفسه هاد الصفة ديال عبد الله فإذا تحقق له وصف عبد الله تحقق - 00:37:49
اقاله الفقر ان شاء الله بمعناه المحمود لا بمعناه المذموم. فالله ارنا الحق حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطل وارزقنا اجتنابه واجعلنا لك من الشاكرين. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتظهرين. واغفر لنا اجمعين. اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا الاولين والآخرين. محمد - 00:38:19

واله وسلم تسليما. سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:38:39